

حلقة 41 | سنن الفطرة | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم

صالح أبو إسماعيل

حازم صالح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله ايها الاخوة انا اريد الان ان انتقل الى نوع اخر من انواع العبادات لتعرفوا الى اي درجة - 00:00:00

المعنى الذي يمكن في داخل العبادة هو الذي يربى وهو الذي يؤثر وهو الذي يغير وهو الذي يجعل الانسان قريبا من الجنة انتم تسمعون عن سنن الفطرة - 00:00:22

ايه سنن الفطرة دي يا مولانا يقول لك سنن الفطرة انك لما تيجي انك مثلا تطلق اللحية انك تقص الشارب ما تسيب الشارب ينزل كده على الفم انك تحلق الشعر او انك تنتف الشعر اللي هو تحت الابطين اللي تحت الابط تنتفه - 00:00:39

انه تحلق شعر العانة اللي هي مايا المنطقة اللي زي المثلث التي تعلو فوق آآ قبل الانسان فوق يعني فوق العورة المغلظة الامامية للانسان انه الله سنن الفطرة السواك سنن الفطرة - 00:01:00

اما تيجي تنظر الى سنن الفطرة هو العبرة انانا بدخل امسك مقص ولا امسك مكنة حلقة واحلق شعر واسيب شعر وانضف اسنان واعمل الحقيقة يا اخواني ان العبرة التي تؤثر وتربى قلب الانسان - 00:01:21

انه حتى شكل نفسه ليس ملكا له انه ملك لريبه. انا مجرد عبد مسترق عند الله. عبد رقيق لله يقول لي افعل ما شئت ما شاء الله يعني افعل ما شئت انا رب العالمين يقول - 00:01:43

انما انا لا املك نفسي هذا المعنى انتم عارفين في الافلام يجي ممثل يقولوا ده الممثل العالمي فلان واللي ما حصلش فلان يأتي فيوضع نفسه تحت يد الماكبير اللي هو بيعمله المكياج - 00:02:02

بيوضب له في شعره يقول له بقى اعمل له هنا حسنة والرمل خده اليمين احلق له مش عارف ايه اعمل له دقن خل شعره طويل يمثل العالمي الخطير اللي ما حصلش حاطط نفسه تحت موزف مكياج بناء مساحيق مسلم نفسه له. شايف الكلمة التي استعملتها يسلم - 00:02:24

نفسه له المعنى الذي يصل الانسان من وراء سنن الفطرة هو هذا انتي اسلم نفسي لله حتى في شكل نفسي. انا والله يا اخي معجب اعمل لنفسي شنب كبير واحلق دقني ما ينفعش - 00:02:44

ليه؟ ما ينفعش ليه؟ يقول النبي يقول لك النبي يقول لك خالفوا اليهود والمشركين اعفو اللحي وفرروا اللحي قصوا الشوارب الله رسول الله يقول لك انت هذا الكلام يقول خالفوا اليهود والمشركين - 00:03:00

لذلك الانسان اذا لم يفعل هذا يشعر ولذلك من فعل هذه السنن يشعر داخله بالعزبة. يشعر بالقوه يشعر بأنه نظيف على مقتضى رب العالمين الذي يعرف السر واخفي لذلك من من اعظم الامور التي اقف امامها هنا حتى سنن الملابس حتى سنن الملابس - 00:03:28
يعني انا ايه المانع؟ طب ما انا ممكن البس كشمیر البس صوف احسن الانواع البس انما اجي عند الحرير يقول لي على الرجال حرام يلبس حرير طب انا عايز البس قميص حرير ممنوع - 00:03:55

الله! طب الذهب ممنوع يا شيخ ممنوع للرجال ممنوع ليه يا استاذ طب ده انا بليس حاجات اغلى من الذهب. عندك البلاتين اغلى من الذهب. بيسموه الذهب الابيض اقول له البلاتين حلال. والالماظ اللي هو الالماض - 00:04:08

المزهر اغلى من الذهب خاتم الماز كده بعشرين الف وتلائين الف وخمسين الف. انما الدبلة الذهب اقول لك بس يجوز تلبس الالماز ولا يجوز ان تلبس الله ليه يصل الي ابني عبد مسترق. طب انا حابب وكما نرى احيانا في الاسفار تلاقي في المطارات. في المطارات
موزفة - 00:04:26

على جهاز التذاكر والطائرة ضوافرها آآ بلا مبالغة يعني مش مسألة مبالغة ضوافرها مسلا يطلع لها عشرة خمستاشر سنتي لفة وتشوف صور عجيبة من الشذوذ العجيب في في العالم والله. تلاقيها بتشتغل كده ضوافرها شغاله - 00:04:49

طب انا مستعد انضف ضوافرني اذا كنت انا اقدر اطيل شعري واطيل لحتي واقفة واطول ضوافرني كمان. الاسلام يقول لي لأ. ممكن تطول لحيتك. ممكن تطول شعرك لكن اللي ما ينفعش تطيل - 00:05:07

اظافرك من السنة قص الاظافر في كل اسبوع مرة في كل جمعة طب عايز اطول وما ينفعش يصل الانسان يصل الى الانسان رسالة قلبية تقول له انه حتى في جسدك انت لست متصرفا. انت عبد يعامل رب - 00:05:22

انت عبد الله عز وجل هو الذي يملك جسده ويتحكم فيه ويأمره ويزيل ويضع ويأمر وينزع فقط فيتحول العبد الى شعور بالعبودية لله رب العالمين في كل صغيرة وكبيرة. وساخر لكم مثلا عجيبا - 00:05:45

تعرضت له انا شخصيا عندما ذهبت آآ لاول مرة لاحج و كنت يعني لا زلت صغيرا ففوجئت بان من سنن الاحرام ان اتعطر احط عطر آآ قبل الاحرام قبل كلمة لبيك - 00:06:06

وان من محظورات الاحرام محرمات في الاحرام ان اضع العطر بعد كلمة لبيك فيبقى قدامي زجاجة العطر من السن لو ما وضعتش منها خالفت السنة. اضع العطر واتعطر واتزين هو سرح شعري - 00:06:26

ثم اقول لبيك اللهم لبيك بعدها لو مسست العطر علي جزاء صدق ذبح يعني ما الذي جعل العطر هنا سنة لدرجة ان تركه محظور وجعله هنا محظورا لدرجة ان اتيانه محظور - 00:06:47

طب اقول لك حاجة اكتر بقى اللي هي فاجأتنى ان الانسان احيانا الحجاج جميعا من من الحر تلاقيه بعد الاحرام يسيل العطر على ما هو في عرق فتلاقي العطر يسيل على مسلا عنقه على جسده على فالعلماء يقولوا ولا حاجة خالص ما فيهاش اي شيء. ما دام قد وضعه قبل الاحرام. الله طب ما - 00:07:11

فارق بين ان اضعه قبل الاحرام ويسيل الان وبين ان اضعه بعد الاحرام الفكرة انك لا تملك جسدك. حتى في الاحرام ما معنى الاحرام انك توقف جسدك لله؟ تحرم يا رب هذا الجسد انا خلعت كل ملابسي ولبس مجرد - 00:07:34

ضرورة البشكيرين ثم اوقفت هذا الجسد لله واقول لك يا رب انا احرمت ولبيك لدرجة اني لن استطيع ان اعود من الاحرام الا لما ادبح فداء. الاول ادبح لي خروف - 00:07:54

حمل ولا شيء اقوم ببقى افتديت نفسي اقدر ارجع البس هدوبي تاني. انا لو ابني لم اقدم فداء ما اقدر اش احل من احرامي. لا استطيع ان احل من احرامي خليك محرم. الله - 00:08:10

اوافت جسدك لله. لهذا الانسان عارفين لو عمل كل هذه الطاعات والعبادات لا يكفي المهم ان يصله هذا المعنى انه لا يستطيع ان يتحكم في قدرات جسده لا يستطيع ان يتحكم فيه - 00:08:27

اداءاته لا يستطيع ان يتحكم في صفاته ولا في شكله الا طبقا لربه الذي انا مملوك لربي عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام وجد رجلا لابس عمة ملخبطه - 00:08:51

وهو صحابي ناداه وقال له تعال وفك له العمامة فكها. فك الشال فك الغطارة فك شال العممة. فكها وعممه النبي عليه الصلاة والسلام بطريقته وقال هكذا فلتعلتم. هي دي طريقة العمامة. فضل الرجل رابطا هذه - 00:09:11

العمامة بنفس الطريقة واوصى ان تكون معه في كفنه لدرجة ان هذه الطريقة يحكيها علماء السنن كيف تكون العمامة؟ الله حاجة غريبة! ويقول اعتموا فان الشيطان لا يعتم الشيطان - 00:09:33

ما بيلبسش عمة الشيطان تلاقيه ثائر الرأس كده وايه ويمشي يعني كالانسان لان العمامة زمان كانت هيئة دلوقي في المجتمعات

العادية الناس يمشوا بلا آآ غطاء للرأس ما فيش رجاله يعني يمشي بدون حاجة لا شيء عليه. انما زمان كانت عيبة واحد يمشي -

00:09:48

بدون طربوش ولا بدون عامة ما يحصلش ابدا. ما يحصلش مش ممكن. يمشي في الشارع مكشوف الرأس ليه؟ هو من الرعاع؟ ما

كنش يعني هذا الكلام في المجتمعات الشرقية بالذات لم يكن معهوما به ابدا. لهذا حتى طريق اذا يا اخواني - 00:10:08

الذي يصلني ويربيني اني حتى هندي لست انا المسؤول عنه لست انا الذي اختاره وانما انا عبد الله عز وجل يلبسني كيف يشاء. انا

راجل سواق رحت للناس قالوا لي تعال انت شوفير اركب البس بدلة بست زراير وآآ - 00:10:26

اه البس كاب قلت لهم حاضر انا طباخ ليسوني الشغلانة اللي بتبقى فوق دماغهم دي يعني بيلبسوني تبع شغلي فانا اقول يا رب ای ان

سننك وملابسي وآآ لحيتي وشعري واظافري وكل شيء ملك لك يا الله. لدرجة - 00:10:46

اني حين احل من الاحرام اقدم رأسي هكذا للحلاق واقول له احلق رأسي لربي ان اقول حينئذ اللهم تبعدا ورقا. رق يعني عبودية انا

مسلم يا رب. هذا هو ما يصف - 00:11:09

الى العبد في غير كيماء نفسه ويجعله عبدا مختبنا صالح مقتربا من الله عز وجل بالعبودية ولو ان العبد لم يشعر بهذا المعنى والله

ولا حلق ولا قص ضوافر ولا شيء يؤثر فيه لو انه - 00:11:29

ولم يفهم انه يقدم العبودية لله والخضوع لله ويمكن الله من ان يؤثر في كل شيء فيه حتى تفاصيل ملبوسه وزينته وعطره وبسمته

وغضبه وكل شيء وهذا هو ما جعلوا هذا النوع من السنن والعبادات مؤثرا في تربية الانسان المسلم ومغيرة له - 00:11:49